

الثاقب في المناقب

[462] فلم يستكمل منصور سنتين حتى مات، ومات بعده بشهر أخوه، ومات أهل بيته، وأفلس بقيتهم وتفرقوا حتى احتاج من بقي منهم إلى الصدقة 391 / 9 - عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فجلست عنده، إذ استأذن عليه رجل خراساني فكلمه بكلام لم أسمع بمثله، كأنه كلام الطير. قال إسحاق: فأجابه عليه السلام بمثل هذا الكلام وبلغته، إلى أن قضى وطره من مسائله وخرج من عنده، فقلت: ما سمعت بمثل هذا الكلام ! قال: " هذا كلام قوم من أهل الصين، وليس كل كلام أهل الصين مثله ثم إنه تعجب من كلامي بلغته " فقلت: هو موضع التعجب. قال: " أخبرك بما هو أعجب منه، إن الامام يعلم منطق الطير ومنطق كل ذي روح خلقه الله، وما يخفى على الامام شيء " 392 / 10 - عن علي بن أبي حمزة، قال: كنت عند موسى بن جعفر عليهما السلام إذ أتاه رجل من أهل الري يقال له (جندب) فسلم عليه وجلس، فسأله أبو الحسن عليه السلام وأحسن السؤال، ثم قال له: " يا جندب، ما فعل أخوك ؟ " قال: بخير، وهو يقرئك السلام. قال: " يا جندب، أعظم الله أجرك في أخيك " قال: ورد كتابه من الكوفة لثلاثة عشر يوما بالسلامة ! قال: " إنه والله مات بعد كتابه إليك بيومين، ودفع إلى امرأته مالا _____ 9 - دلائل الطبري: 171، الخرائج والجرائح 1: 313، كشف الغمة 2: 247، مدينة المعاجز: 438. 10 - دلائل الامامة: 162، الخرائج والجرائح 1: 317، كشف الغمة 2: 241، فرج المهموم: 230، عيون المعجزات: 87، مدينة المعاجز: 432. _____